

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب النكاح |

الدرس (٠٩١) (الدرس الرابع)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم احسن الله اليكم. فصل نعم. ويحرم النظر لشهوة. او مع خوف ثورانها الى حد الى احد ممن ذكرنا. نعم - [00:00:04](#)

لما اشار المؤلف رحمه الله الى ما من يباح النظر اليه ومن لا يباح. اعطاك قاعدة وهي ان النظر لشهوة او اذا خيفت ثوران الشهوة لا يجوز لاحد ممن سبق - [00:00:59](#)

الا للزوجة والامان. وكذا العكس يجوز للزوجين ان ينظر احدهما الى الاخر بشهوة والامة تنظر الى سيدها وهو ينظر اليها بشهوة وما سوى ذلك فكلما من ذكر في باب النظر في الاقسام السابقة انما هو - [00:01:17](#)

اذا لم يكن النظر لشهوة او يخاف ان ان يصار الى الشهوة بالنظر اليها ان تثور الشهوة معها فمتى ما كان النظر الى المحارم بشهوة حرم النظر اليها بالاتفاق - [00:01:41](#)

ان يكون الرجل فاجرا او فاسقا او نحو من ذلك. وهذا امر لا بد ان يعرف. ولابد ان يتقيد فيه. فكلما الفقهاء اذا كان النظر لغير شهوة ولم تخالف الفتنة فيها. وهكذا ايضا ما مثلوه بالنظر الى الامرد والنظر الى قل آآ الرجال بعض - [00:02:00](#)

بعضهم الى بعض النظر الى ما فوق السرة ودون الركبة الى اخره. نعم احسن الله اليكم. ولمس كان نظر واولى. نعم كل ما حرم النظر اليه حرمل امسه حرم لبسه - [00:02:24](#)

بل اللبس اشد فقد يباح النظر للشيء ولا يجوز لمسه نظر للمخطوبة مباح لكن لا يجوز لمسها والا فالعصر انما حرم النظر اليه حرم لبسه. يحرم النظر الى بطن المحارم غير الزوجة - [00:02:45](#)

يحرم لبسه يحرم النظر الى اه قل فخذ الرجل يحرم لبسه وهكذا وهذي قاعدة وظابط ذكره المؤلف رحمه الله تعالى ولذا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والعينان - [00:03:04](#)

زناهما النظر. واليد زناها لللمس. نعم احسن الله اليكم. ويحرم التلذذ بصوت الاجنبية ولو بقراءة. هذا يقول ظاهر المرأة الاجنبية الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز سماع صوتها ولا يحرم - [00:03:23](#)

سماع صوت المرأة الاجنبية لكن يقيد بقيد وهو او بقيود ستأتي ان شاء الله. الدليل على ان صوت المرأة الاجنبية ليه؟ طب هذي مسألة اختلف العلماء فيها. هل صوت المرأة الاجنبية - [00:03:47](#)

عورة اولى الاظهر انه ليس بعورة وهذا هو المذهب. والدليل على ذلك ان الصحابييات كن يسألن النبي صلى الله عليه وسلم الرجال والمرأة سفهاء الخدين التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة التي جاءت تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

من الصحابة وقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي. الصحابة كانوا يسألون امهات المؤمنين ويحدث لهم ولم اه يكن يمتنعن من ذلك هذا العصر. لكن المرأة يجب عليه او لابد لها اذا ارادت ان تكلم الرجال ان الاجانب ان تراعي عدة امور اولها لا يجوز لها ان تخضع بالقول ولا - [00:04:21](#)

في الحديث لقوله تعالى فلا يخضعن او فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض واياها لا تخشى الفتنة بصوتها بعض النساء صوتها فتنة فهذه يجب عليها ان تتقي الله في حديث الرجال. في حديثها مع الرجال - [00:04:48](#)

كذا ايضا اه الرجل الاولى له ان يبتعد عن محادثة النساء الاجنبيات فخير للمرأة الا ترى الرجال ولا يرونها. والا تحدث الرجال ولا يحدثونها الا عند الاحتياج لذلك احسن الله اليكم وتحرم خلوة رجل غير محرم بالنساء وعكسه. نعم - [00:05:08](#)

خلوة الرجل بغير المحارم من النساء محرمة لقوله عليه الصلاة والسلام لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم هذا اذا كانت امرأة واحدة لكن اذا كان مجموعة نساء مثل الان سائق باص - [00:05:38](#)

معه مجموعة نساء ووحدة هل يجوز له ان يخلو بهن؟ المذهب يرون عدم الجواز ولذا قال تحرم خلوة رجل غير محرم بالنساء وهناك قول اخر وهو قول قوي ان خلوة الرجل بمجموعة نساء - [00:05:56](#)

اذا امت الفتنة اذا امت الفتنة. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم وقوله لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان. فاذا وجد معه مع المرأة مجموعة نساء زالت الخلوة نعم - [00:06:16](#)

احسن الله اليكم. ويحرم ويحرم التصريح بخطبة المعتدة البائن. لن تعريض خطبة المرأة الخطبة المقصود بها تعريفها الخطبة طبعاً بكسر الخاء تعريفها طلب التزوج من المرأة والنساء عند الخطبة اقسام - [00:06:38](#)

القسم الاول ان تكون المرأة غير معتدة فيجوز خطبتها تصريحاً وتعريضاً التصريح ما لا يحتمل الا النكاح كأن يقول اريد ان اتزوجك والتعريض ما يحتمل النكاح وغيره. مثل ان يقول ارغب في امرأة مثلك - [00:07:01](#)

فاذا كانت المرأة غير معتدة فيجوز ان يخطبها تصريحاً وتعريضاً. الحالة الثانية ان تكون المرأة معتدة تكون معتدة بينها بقوله لا التعريض الا بخطبة الرجعية اذا كانت المرأة معتدة سواء عدة طلاق - [00:07:25](#)

او عدة وفاة فلا تخلو من حالات الحالة الاولى ان تكون عدتها لطلاق الرجعي كأن يطلقها زوجها طليقة او طليقتين فهذه لا تجوز خطبتها لا تصريحاً ولا تعريضاً لانها ما زالت في حكم الزوجات - [00:07:48](#)

الثاني ان تكون مبانة بينونة كبرى وهي ما زالت في العدة. طلقها الطليقة الثالثة وهي ما زالت في العدة حتى الان ما خرجت من العدة فهذه يجوز لغير مطلقها ان يخطبها تعريضاً - [00:08:11](#)

لا تصريح لقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الثالث المرأة المتوفى عنها زوجها في مدة احداها يجوز التعريض بخطبتها دون التصريح. لقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:08:29](#)

يقول ابن عباس يقول اني اريد التزويج ولوددت ان ييسر لي امرأة صالحة الرابع المبانة بغير الثلاث كأن يطلق المبانة بغير الثلاث مثل المخترة وكذا المبانة بفسخ لعيب. هذه يجوز لزوجها التصريح - [00:08:55](#)

والتعريض بخطبتها في العدة. اما غير الزوج في جواز تعريضه بخطبتها روايتان في المذهب اه احدهما يجوز لعموم الآية السابقة ولانها باء اشبهت المطلقة ثلاثاً اعد كلام المؤلف احسن الله اليكم. ويحرم التصريح بخطبة المعتدة البائن. الا بخطبة - [00:09:19](#)

احسن الله اليكم. وتحرم خطبة على خطبة مسلم اجيب. نعم. كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب على خطبة اخيه الخطبة على خطبة المسلم لا تجوز - [00:09:50](#)

بما في ذلك من الافساد ذات البين وايقاع العداوة بين الناس المؤلف قال على خطبة مسلم اجيب النهي عن الخطبة على خطبة المسلم اذا كان المسلم الخاطب قد اجيب اما اذا خطب ورد - [00:10:09](#)

فانه لا يحرم ان يخطب الانسان على خطبة المسلم. ولذا يقال خطبة المسلم على خطبة اخيه لا تخلو من حالاته. الحالة الاولى ان يكون الخاطب الاول قد اجيب. او سكنت نفوسهم اليه فلا يجوز - [00:10:29](#)

ان يخطب على خطبته لنص الحديث الحالة الثانية الا يكون قد اجيب ولم تسكن نفوسهم اليه فيجوز ان يخطب على خطبته وقد دل في السنة او دلت السنة على جواز ذلك. من يذكر لي دليلاً على ذلك - [00:10:48](#)

جواز الخطبة على خطبة المسلم اذا لم تسكن نفوسهم اليه عمر بن الخطاب لما عرض حفصة عثمان وعلى ابي بكر هذا ما فيه خطبة لحديث فاطمة بنت قيس لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ان معاوية - [00:11:09](#)

وابا جهم خطباها وهي تستشير الان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فلا يظع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا

مال له. ولكن عليك يا اسامة انكحي اسامة ابن زيد - [00:11:42](#)

الان هذي خطبة على خطبة هؤلاء لكن لانهم لم يجابوا. فدل على جواز ذلك نعم احسن الله اليكم. ويصح العقد. نعم لو خطب على خطبة اخيه حرم فعله هذا الحكم التكليفي. واما الحكم الوضعي - [00:12:00](#)

فالمذهب يرون ان العقد صحيح قالوا لان النهي لامر خارج وليس لذات الفعل ولا لشرط من شروطه لذا المذهب يرون ان النهي اذا كان متعلقا بذات العبادة او لشرط من شروطها فانهي يقتضي الفساد مطلقا اما اذا كان لامر - [00:12:19](#)

فاختلفوا اختلفت الاقوال في المذهب المشهور ان النهي يقتضي الفساد مطلقا وهناك قول اخر انه لا يقتضي الفساد وهذا المرجح وهو الذي سار المؤلف عليه في هذه احسن الله اليكم. باب رق. نقف على هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على - [00:12:42](#)

صحيح المرأة الخادمة الموجودة الان في زماننا حرية تعامل كمعاملة حرية لا كمعاملة الامام فهي حرية يجب ان تتستر يجب ان تتستر لكن لكونها في مهنة يجب على الرجل ان يفض بصره يعني يجب على الولي الرجل الاب الزوج - [00:13:16](#)

ان لا يحرجها كثرة الدخول والخروج وانما لا ينظر اليها يبتعد هو فلا ينظر الى وجهها واما الخلوة بها فان كانت في غرفة وهو فيه لا يجوز له ان يبقى وهي موجودة فيه. لو دخلت لتنظف البيت الغرفة وهو موجود يجب عليه ان يخرج - [00:13:49](#)

اي نعم جزاكم الله خيرا. آآ ان شاء الله يوم غد وبعد غد هناك دورة للفرائض دورة تطبيقية للفرائض المغرب وبعد العشاء لي الشيخ خالد العبيدان هنا في هذا المسجد - [00:14:13](#)

متخصص في علم الفرائض وقد اخذنا آآ كتاب الفرائض وشرحناه آآ على كلام المؤلف وتكلمنا على فقه المواريث لكن التطبيق سيكون ان شاء الله والكلام على قسمة المواريث سيكون ان شاء الله يوم غد وبعد غد - [00:14:31](#)

فاهيب بالاخوة الحضور والاستفادة من هذه الدروس طيب يا اخوان انا كلمني بعض الاخوة قال عندنا الاسبوع القادم اه اختبارات في اختبارات الاسبوع القادم طلاب الثانوي نعم الجامعة طيب من الي - [00:14:50](#)

ادرس عن بعد طلاب الثانوي اذا ناخذ - [00:15:11](#)